

قال وزير الخارجية الأردني ناصر جودة إن بقاء سفير المملكة في سوريا لا يعنى بالضرورة رضائها عما يحدث على الأرض هناك، مؤكداً أن بلاده ضد العنف ومع حقن الدماء.

وقال جودة خلال لقائه مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأعيان الأردني: "إن الأردن يتابع تطورات الأوضاع على الساحة السورية"، مشيراً إلى أنه سيشارك في اجتماع أصدقاء سوريا الذي يعقد في تونس بعد غد الجمعة.

وأوضح أن موقف الأردن واضح في هذا المجال وهو عدم التدخل بالشؤون الداخلية لأي دولة، مشيراً إلى أن الأردن مع الإجماع العربي فيما يتعلق بسوريا ويرفض التدخل العسكري الأجنبي، ويؤكد ضرورة الحفاظ على أمن وأمان وسلامة سوريا وشعبها ووحدتها.

من ناحية أخرى، أكد جودة استمرار الأردن بقيادة الملك عبدالله الثاني في بذل كل جهد ممكن لدفع عملية السلام وصولاً إلى الهدف المنشود المتمثل بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية استناداً إلى المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية.

وعرض وزير الخارجية الأردني خلال اللقاء نتائج وحيثيات الاجتماعات الاستكشافية التي عقدت في عمان مؤخراً لمحاولة تهيئة البيئة المناسبة للانتقال إلى مفاوضات مباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إذا توفرت شروط تفضي إلى تجسيد حل الدولتين استناداً إلى المرجعيات الدولية ذات العلاقة ومبادرة السلام العربية.

وأشار إلى أن هذه الجهود تأتي بتوجيهات من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لمحاولة كسر الجمود الذي يعتري عملية السلام خلال الفترة الماضية. وحول علاقة الأردن مع مجلس التعاون الخليجي، أكد وزير الخارجية الأردني أن الحديث مستمر بين الطرفين وأن اللجان المشكلة من كلا الطرفين ستبدأ اجتماعاتها قريباً لمناقشة العديد من المحاور في إطار مجلس التعاون، مشيراً إلى القرار الذي اتخذته القمة الخليجية الأخيرة بتخصيص مبلغ 2,5 مليار دولار لدعم مشروعات تنمية في الأردن ولا يشمل ذلك الدعم الثنائي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com